

الوحدة الأولى

صلاة الجماعة



عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّى رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِأَصْحَابِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ يَتَصَدَّقُ عَلَيَّ هَذَا فَيُصَلِّيَ مَعَهُ». فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَصَلَّى مَعَهُ ^(١).

● لماذا حثَّ الرسول صلى الله عليه وسلم على الصلاة مع هذا الرجل؟

لعظم وفضل صلاة الجماعة

فضل صلاة الجماعة

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةَ الْفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً» ^(٢).

● أستخرج من هذا الحديث ما يدل على فضل صلاة الجماعة:

صلاة الجماعة افضل من صلاة الفرد ب 27 مرة

(١) رواه أبو داود برقم: ٥٧٤.

(٢) رواه البخاري برقم: ٦٤٥، ومسلم برقم: ٦٥٠.

فوائد صلاة الجماعة، وأهميتها في الإسلام



في اجتماع المسلمين لصلاة الجماعة خمس مرات في اليوم والليلة فوائد وحكم عظيمة، أناقش مع مجموعتي هذه الحكم والفوائد وأسجل أبرزها:

١ إظهار عز المسلمين، باجتماعهم، وتوحدهم خلف إمام واحد.

٢ المحافظة على طاعة الله

٣ تقارب المسلمين وتآلفهم وتماسكهم

الجلول اون لاين
hulul.online

أقل الجماعة

بالنظر لحديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، أُحدِّدُ أقلَّ عددٍ للجماعة من الصور الآتية:



الجلول اون لاين
hulul.online

مَا تُدْرِكُ بِهِ الْجَمَاعَةُ

تُدْرِكُ الْجَمَاعَةُ بِإِدْرَاكِ رُكْعَةٍ مَعَ الْإِمَامِ، وَمَنْ لَمْ يَدْرِكْ رُكْعَةً مَعَهُ لَمْ يَكُنْ مَدْرِكًا لِلْجَمَاعَةِ، لَكِنْ يَكُونُ لَهُ ثَوَابٌ بِقَدْرِ مَا أَدْرَكَ مَعَ الْإِمَامِ مِنَ الصَّلَاةِ.

مَا تُدْرِكُ بِهِ الرُّكْعَةُ

تُدْرِكُ الرُّكْعَةُ بِإِدْرَاكِ الرُّكُوعِ.

نشاط ١

١ دخلت والإمام ساجد في الركعة الأخيرة: لم تُدرك الركعة. أدركت الركعة.

٢ دخلت مع الإمام وهو رافع في الركعة الأخيرة: أدركت الجماعة. لم تُدرك الجماعة.

كيفية الدخول مع الإمام

يشرع لمن دخل المسجد أن **يمشي بسكينة ووقار**، ويدخل مع الإمام مباشرة في الحال التي يكون عليها.

والدليل حديث عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه رضي الله عنه قال: **بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ سَمِعَ جَلْبَةَ رِجَالٍ، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: «مَا شَأْنُكُمْ؟» قَالُوا: اسْتَعْجَلْنَا إِلَى الصَّلَاةِ. قَالَ: «فَلَا تَفْعَلُوا، إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَاتَمُّوا»** (١).

ماذا يفعل المأموم في الحالات الآتية؟

١ دخل المسجد والإمام ساجد:

ينتظر حتى يقوم للركعة التي تليها.

يسجد معه ولا يحتسب هذه الركعة من صلاته.

٢ دخل المسجد والإمام راکع:

يركض كي يدرك الركوع.

يمشى بهدوء وسكينة حتى لو فاتته الركعة.

(١) رواه البخاري برقم: ٦٣٥، ومسلم برقم: ٦٠٣.

صلاة النافلة بعد إقامة الصلاة

إذا أقيمت الصلاة المفروضة فلا يجوزُ الابتدأُ بالنافلة؛ بدليلِ حديثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ» (١).

● بالتعاون مع مجموعتي أُبيّنُ الحكمَ في الحالة الآتية:

– دخلَ سلمانُ المسجدَ، فأقيمت الصلاةُ، فكَبَّرَ لصلاةِ النافلة:

✓ لا يجوزُ الابتدأُ بالنافلة. ○ مستحبٌ. ○ جائزٌ.

الأسبابُ المعينةُ على المحافظةِ على صلاةِ الجماعةِ

يحرصُ المسلمُ على عدمِ التخلفِ عن صلاةِ الجماعةِ، أُنَاقِشُ مع مجموعتي الأسبابَ التي تعينه على ذلك وأُسجِلُ أبرزها:

١ تذكُّرُ الثوابِ المترتبِ على صلاةِ الجماعةِ.

٢ ضبطُ المنبه على اوقات الصلاة

٣ مصاحبة المصلين وتجنب رفقاء السوء

(١) رواه مسلم برقم: ٧١٠

التقويم ؟

س ١ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام

العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

- ١ لا فرق في الأجر بين صلاة الجماعة وصلاة الفرد. (X)
- ٢ من فوائد صلاة الجماعة تواد المسلمين وتآلفهم. (✓)
- ٣ تدرك الجماعة بإدراك التشهد الأخير مع الإمام. (✓)

س ٢ أبين الفعل الصحيح في كل حالة من الحالات الآتية :

- ١ أذن المغرب وماهر يلعب مع زملائه :
 - يُكمل اللعب وينتظر إقامة الصلاة.
 - ✓ يترك اللعب ويستعد للصلاة.
- ٢ دخل عبدالله المسجد وقد أقيمت الصلاة :
 - ✓ يدخل في الصلاة مع الإمام مباشرة.
 - يصلي السنة الراتبية ثم يدخل مع الإمام في الصلاة.